



وضع معيار عالمي لتوليد الطاقة الإقليمية

للطاقة اتفاقية ثلاثية لتوليد الطاقة الكهرومائية مع حكومات بوروندي وجمهورية SN وقّعت كل من شبكة الأغا خان للتنمية وشركة الكونغو الديمقراطية ورواندا

وقّعت كل من شبكة الأغا خان للتنمية وشركة SN للطاقة اتفاقية ثلاثية لتوليد الطاقة الكهرومائية مع حكومات بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.



كينشاسا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، 29 يوليو 2019- وقّعت خدمات الترويج الصناعي، الذراع الصناعي لتطوير البنية التحتية التابع لـ"صندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية"، وشركة SN للطاقة، وهي شركة نرويجية دولية للطاقة المتجددة مملوكة لشركة "نورفند"، اليوم اتفاقيات تتعلق بمشروع "روزيزي الثالث" للطاقة الكهرومائية مع حكومات بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.

ومن المخطط إنشاء محطة "روزيزي الثالثة" المقترحة، التي تبلغ استطاعتها 147 ميغاواط كمشروع لتوليد الطاقة الكهرومائية عبر النهر، وهي تقع على نهر روزيزي، الذي يتدفق من بحيرة كيفو إلى بحيرة تنغانিকা وسط إفريقيا، وتشكل البحيرة الحدود الجنوبية لرواندا مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما تشكل أيضاً الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي.

إلى ذلك، أشار السيد غالب غلام، الرئيس التنفيذي لـ"خدمات الترويج الصناعي المحدودة" في الكونغو، بالقول: إن مشروع "روزيزي الثالث" رائد فعلاً؛ حيث إنه أول مشروع ممول من القطاع الخاص في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وسيستخدم موارد إقليمية مشتركة لتوليد الطاقة سيتم تقاسمها لاحقاً بالتساوي بين ثلاثة بلدان. ورغم التعقيدات والتحديات التي واجهتها هذه المنطقة، فإن هذا المشروع يسجل سابقة فريدة لمشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص على مستوى العالم. سيساهم مشروع "روزيزي الثالث" بشكل كبير في عملية التنمية الاجتماعية والإقتصادية، وبناء الثقة في هذه الإقتصادات، إضافة إلى زيادة فرص الوصول إلى طاقة موثوقة وبأسعار معقولة لملايين الناس في جميع أنحاء المنطقة".

وحسب التوقعات المبدئية، فإن المستفيدين من المشروع سيبلغون نحو 30 مليون نسمة، يعيش 70% منهم تحت خط الفقر، ويبلغ متوسط معدل الوصول إلى الكهرباء بينهم 6%. وبمجرد وضعها قيد العمل، ستقوم محطة "روزيزي الثالثة" بمضاعفة القدرة الحالية لبوروندي، وزيادة سعة إنتاج رواندا للكهرباء بنسبة 33%، فضلاً عن توفير الطاقة المطلوبة بشدة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي منطقة معزولة عن الشبكة المترابطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

من جانبه لفت إريك نايف، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة SN للطاقة وأحد كبار مطوري مشاريع الطاقة الكهرومائية في الأسواق الناشئة وصاحب الخبرة الفنية الواسعة في التحالف، قائلاً: "سيؤد هذا المشروع التاريخي طاقة نظيفة ومتجددة، ما سيقفل من اعتماد المنطقة على التوليد الحراري ذو التكلفة الباهظة، الذي يكلف حالياً أكثر من 35 سنتاً أمريكياً لكل كيلو واط في الساعة، إضافة إلى كونه سيقفل من اعتماد المجتمعات المحلية على الوقود الخشبي والفحم النباتي، وهو ما يمثل تهديداً كبيراً لغابات البلاد وتنوعها البيولوجي".

تم هيكلة المشروع كمشروع طاقة مستقل يعتمد على بنية "الإنشاء" و"الملكية" و"التشغيل" و"النقل"، ويتم دعمه عبر اتفاقية امتياز مدتها 25 عاماً واتفاقيات شراء الطاقة. وستكون المرافق الوطنية المعنية مسؤولة عن تطوير خطوط النقل لنقل الطاقة من المحطة الرئيسية في كامانيولا إلى مراكز التحميل الرئيسية.

تراوحت الكلفة التقديرية للمشروع ما بين 650 إلى 700 مليون دولار، وسوف تنتج محطة "روزيزي الثالثة" الطاقة الكهرومائية، التي من المتوقع أن تصل تكلفتها إلى "كيلو واط" الساعي الواحد ما بين 11 إلى 13 سنتاً. وهنا يشير السيد غلام قائلاً: "مع مراعاة الموقع البعيد والذي يشكل تحدياً لمشروع الطاقة، فإن الحفاظ على تسعيرة معقولة التكلفة يعتبر أمراً بالغ الأهمية. وبالتالي، سيتطلب تمويل المشروع مزيجاً من أكبر تمويل في المنطقة يتكون من مزيج فريد من الصناديق الميسرة والدين التجاري والمنح (أسهم الدولة المتعاقدة) والأسهم الممولة من القطاع الخاص؛ وهي الأولى من نوعها في إفريقيا".

ومن المتوقع أن يتم توفير التمويل الميسر من قبل جهات أخرى، بنك التنمية الإفريقي، بنك الاستثمار الأوروبي، الاتحاد الأوروبي، بنك التنمية الألماني، وكالة التنمية الفرنسية والبنك الدولي. وبالنسبة لخدمات الترويج الصناعي، ستكون محطة "روزيزي الثالثة" جزءاً من منصة إفريقيا للطاقة الكهربائية، التي تم إنشاؤها مؤخراً بواسطة خدمات الترويج الصناعي ومجلس تنمية المجتمع وصندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية.

من جانبه أشار الدكتور كيفن كاريوكي، رئيس البنية التحتية في خدمات الترويج الصناعي، قائلاً: "رغم أنها كانت رحلة طويلة ومضنية منذ أن تم اختيارنا للإشراف على المشروع في إطار مناقصة دولية، فإن رؤيتنا المشتركة لعملية التنمية قادتنا إلى هنا اليوم. وعليه، فإن الحدث الهام الذي نحتفل به اليوم يعتبر دليلاً على الدعم والتعاون المُقدّم من جميع الشركاء، من حكومات بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، ومنظمة البحيرات الكبرى للطاقة ومؤسسات تمويل التنمية، التي نقدرها حقاً".

من المتوقع أن يصل المشروع إلى الإغلاق المالي عام 2021، ويتم تشغيله خلال عامي 2025 / 2026.

ملاحظات

يعتبر صندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية وكالة تنمية دولية مكرسة لتعزيز روح المبادرة وبناء مؤسسات اقتصادية سليمة في العالم النامي، غالباً في مناطق من العالم تفتقر إلى الاستثمار الأجنبي المباشر والكافي. كما أنه يقوم باستثمارات جريئة ولكن محسوبة في الحالات الهشة والمعقدة، وهو جزء من شبكة الأغا خان للتنمية.

تعتبر خدمات الترويج الصناعي الذراع الصناعي لتطوير البنية التحتية التابع لـ "صندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية". في شرق إفريقيا، تقوم خدمات الترويج الصناعي بعمليات في كينيا، أوغندا، تنزانيا، بوروندي، موزمبيق وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتوظف أكثر من 10 آلاف شخص. كما تسعى بنشاط وراء فرص الاستثمار في رواندا ومدغشقر. خارج منطقة شرق ووسط إفريقيا، تعمل خدمات الترويج الصناعي أيضاً في ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي والسنغال وطاجيكستان وأفغانستان وقيرغيزستان وباكستان وكندا.

تستثمر شركة SN للطاقة في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة على أساس تجاري في الأسواق الناشئة. وينصب تركيز الشركة الأساسي على الطاقة الكهرومائية، فضلاً عن تركيزها على الحصول على أصول الطاقة الكهرومائية وتطويرها وبناءها وتشغيلها، وهي تعمل حالياً من خلال شركات المشروع المشترك، ومحطات الطاقة الكهرومائية في الفلبين، لاوس، زامبيا، أوغندا وبنما. تعتبر الشركة مملوكة بالكامل لشركة "نورفند". هذا وتمتلك شركة SN للطاقة فريقاً متعدد الجنسيات من المهنيين العاملين على مستوى العالم، يعملون في مكتب رئيسي يقع في أوسلو، النرويج.

تساهم شركة نورفند، الصندوق النرويجي للاستثمار في البلدان النامية، في عمليات التنمية والحد من الفقر عبر استثمارات مربحة في المؤسسات المستدامة في بلدان وقطاعات مختارة. ما يقرب من 50% من محفظة الاستثمارات هي في مشاريع الطاقة النظيفة. تمثل إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المنطقة الأكثر أهمية للشركة، إضافة إلى دول مختارة في جنوب وجنوب شرقي آسيا وأمريكا الوسطى. في نهاية عام 2018، بلغت محفظة شركة نورفند 22.3 مليار كرونة نرويجية.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :

الدكتور كيفن كاريوكي رئيس البنية التحتية،

خدمات الترويج الصناعي المحدودة في الكونغو، بناء خدمات الترويج الصناعي، شارع كيماثي، نيروبي

ص ب: 30500-00100، نيروبي، كينيا هاتف: 2228026/7/8، 20 3280000 +254

البريد الإلكتروني: kevin.kariuki@ipskenya.com

هالفور فوسوم لوريتزين نائب الرئيس الأول للعمليات في شركة SN للطاقة.

هاتف: +47 905 44 797

البريد الإلكتروني: halvor.lauritzsen@snpower.com

[البيان-الصحفي/وضع-معيار-عالمي-لتوليد-الطاقة-الإقليمية](https://www.akdn.org/ar/البيان-الصحفي/وضع-معيار-عالمي-لتوليد-الطاقة-الإقليمية)